الباب الثالث

تحليلية قضية الحاجة للشخصية الرئيسية في فيلم "فرحة" لدارين ج سلام

أ.ملخص قصة وحقائق الفيلم "فرحة" لدارين ج سلام

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ملخص وحقائق القصة في فيلم ''فرحة'' لدارين ج. سلام، وذلك من خلال هذه الدراسة إلى الحصول على صورة ملموسة وواضحة تتعلق بمضمون الفيلم. وتركز هذه الدراسة أيضًا على بنية الملخص ووقائع قصة الفيلم بما في ذلك الحبكة والشخصية أو تجسيد الشخصية أو المكان. وترى الباحثة في هذا التحليل أن في فيلم ''فرحة'' جزءين من الشخصية الرئيسية التي تلعب دورها ''كرم طاهر'' وهي فتاة فلسطينية تبلغ من العمر ١٤ عاماً، وشخصيات إضافية أو كومبارس آخرين. تدور أحداث هذا الفيلم حول حدث النكبة التي غالباً ما يطلق عليها اسم النكبة في فلسطين، وبالتحديد في القدس. في هذا الفيلم، وقع هذا الحدث في عام ١٩٤٨، والذي أدى إلى حوادث دموية مختلفة تشير إلى الطرد الجماعي للفلسطينيين العرب من قبل إسرائيل وتدمير الوطن الفلسطيني. يُظهر فيلم فرحة بعض عادات المجتمع المحلي، حيث يُظهر الأشخاص الذين شاركوا في الأحداث، مثل المذابح والقتل الجماعي وقتل الرضع والأطفال. يستند الفيلم إلى وجهة نظر فتاة نجت من الحادثة، وكانت هي نفسها شاهدة على وحشية الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين.

في هذا الفيلم، تُظهر بداية القصة أن الشخصية الرئيسية فرحة تحاول إقناع والدها أشرف برهوم بمواصلة برنامجها الدراسي في المدينة مع صديقتها المقربة فريدة، لأن النظام الأبوي في قريتهم لا يزال سريعًا جدًا ومتعارف عليه. فالنساء ممنوعات من الحصول على تعليم أعلى من الرجال. وعندما يصبحن في سن المراهقة، كان على النساء في فلسطين

UIN IMAM BONJOL PADANG

أن يهيئن أنفسهن لتزويجهن من قبل آبائهن لأي شخص. تطمح فرحة، التي لديها أحلام ورغبات كبيرة جدًا في مواصلة تعليمها في المدينة، أن تصبح معلمة ومؤسسة للتعليم حتى يكون لجميع الفتيان والفتيات الفلسطينيين نفس الحقوق ومتساوية. إلا أن والدها كان يريد تزويج فرحة من ابن صديق لوالدها. لذلك، حاولت فرحة معارضة زواج والدها المدبر. بعد ذلك بوقت قصير، وافق والد فرحة على طلبها بمواصلة تعليمها في المدينة وألحقها بالمدرسة. وأخيرًا، التقت فرحة بصديقتها المقربة فريدة وأخبرتها عن تطلعاتها. ولكن، قبل أن يتحقق هذا الهدف، وقع حدث أصاب شعب فلسطين يسمى النكبة أو الكارثة. نتج عن هذا الحدث العديد من الحوادث الدموية. في ذلك الوقت، شاهدت فرحة وصديقتها المقربة التي كانت تتحدث عن مواصلة تعليمهما مباشرة القصف الذي نفذته القوات الإسرائيلية والذي سُمع دويه في القرية التي كانت تسكنها. في تلك اللحظة، كانت فرحة قلقة على حالة والدها، فهرعت فرحة لمقابلة والدها وأرادت أن تدعوه لمغادرة المكان الذي احتلته القوات الإسرائيلية. جاءت القوات الإسرائيلية إلى القرى في فلسطين، وحاولوا طرد وتعذيب الناس والأهالي الذين أرادوا البقاء في وطنهم. ليس هذا فحسب، بل قاموا بالعديد من الفظائع حتى أنهم قاموا بأشياء لا تمت للإنسانية بصلة من أجل السيطرة على المنطقة المحلية. ومن أجل إنقاذ ابنته، أقنع والد فرحة والدها بالذهاب مع عمها للهجرة بأسرع وقت ممكن ومغادرة المنطقة. لكن فرحة رفضت مرارًا وتكرارًا أوامر والدها، لأنها كانت قلقة جدًا على حالة والدها إذا ما تركته. ثم أجبرها والد فرحة على تنفيذ أوامره.

بعد أن نفذت فرحة أوامر والدها، ركبت السيارة أخيرًا مع صديقتها المقربة فريدة. بعد فترة من الزمن في الطريق، فكرت فرحة في العودة لرؤية والدها حتى تبقى مع والدها، وأجبرت السيارة التي كانت تستقلها على التوقف. ركضت فرحة إلى حيث كان والدها، وعندها شعر والدها بخيبة الأمل والغضب من القرار الذي اتخذته فرحة. وبدون تفكير طويل، دعا والدها فرحة للعودة إلى المنزل واصطحبها إلى غرفة تحت الأرض تشبه

UIN IMAM BONJOL PADANG

المستودع. في الغرفة، كان والدها قد وفّر لها الكثير من الطعام فيها. ثم أمرها والد فرحة أن تدخل الغرفة لتختبئ فيها، ووعد والدها فرحة بأن والدها سيلتقي بها مرة أخرى بعد انتهاء هذا الشغب. اضطر والدها إلى إنقاذ ابنته، فأغلق على ابنته فتحة صغيرة حتى لا يلاحظها الجنود الإسرائيليون. في الغرفة المظلمة والضيقة، بدأت فرحة تشهد على الأعمال الوحشية التي ارتكبها الجنود الإسرائيليون من خلال الفتحات الصغيرة في الجدار الخشبي للباب الذي كانت مغلقة عليه. كانت فرحة شاهدة على عمليات القتل والمجازر التي ارتكبها الجنود الإسرائيليون ضد المجتمع المحلي. وقد شوهدت الفظائع التي ارتكبها الجيش الإسرائيلي عندما دخلت إحدى العائلات في فلسطين إلى منزل فرحة لتجد مكانًا للاختباء وكذلك لإيجاد مكان أكثر أمانًا لمخاض زوجته التي كانت على وشك الولادة. وقد تم تحويله إلى مكان أكثر أمانًا، ولكن تم القبض على الرجل الذي لعب دور أحد آباء العائلة من قبل الجنود الإسرائيليين الذين قاموا باستجوابه.

وبعد مرور بعض الوقت بعد التحقق من عدم وجود أي أثر لأي إنسان آخر غير الرجل، وأثناء توجههم لاعتقال الرجل، سُمع صوت بكاء طفل رضيع فوق منزل فرحة. وعلى الفور قام الجنود الإسرائيليون بالتحقق مرة أخرى من مصدر الصوت، وفي النهاية وجدوا زوجة وطفلها. في الوقت نفسه، بدت فرحة التي كانت تراقب من بعيد خائفة من الجنود الإسرائيليين. ولأنهم لم يريدوا أن يمضوا وقتاً طويلاً مع القسوة والوحشية التي كانت في أذهانهم للحصول على ما يرضيهم، قرروا في النهاية الإجهاز على العائلة بدءاً من الأب والأم والأطفال والطفل الرضيع. في غرفة مظلمة للغاية بكت فرحة في خوف بينما كان الجنود الإسرائيليون يجهزون على العائلة ولم يتركوا وراءهم سوى الرضيع. إلا أن الجندي الذي أُمر بقتل الطفل الرضيع لم يتجرأ على فعل ذلك وترك الطفل الرضيع مغطى بقطعة قماش في وسط الفناء تحت أشعة الشمس الحارقة. وبكل شفقة وحزن وشفقة رأت فرحة الطفل الرضيع يبكي في الحر، ثم حاولت فتح باب الحظيرة، وظلت تحاول مساعدة الطفل الرضيع ولكن جهودها لم تكلل بالنجاح في كثير من الأحيان. في

UIN IMAM BONJOL PADANG

اليوم التالي، استيقظت فرحة من نومها ورأت على الفور الطفل الرضيع لا يزال ملقى في الفناء.

ومع ذلك، لم تعد تسمع بكاء الطفل، وعلمت في النهاية أن الطفل قد اختفى. لم تعد نظرة خيبة الأمل الممزوجة بالغضب على وجهها مضبوطة كما كانت من قبل، وشعرت بالتعب مما فعله الجيش الإسرائيلي بأهل أرضهم. مع مرور الأيام، تضاءلت مؤونتها من الطعام، ولم يبقَ لديها سوى الماء الذي كان يبلل حلقها. وعندما كان المطر يهطل ليلاً كانت تستيقظ من نومها وتصب ماء المطر في زجاجة تحتفظ بها كشراب. وبكت ورثت كل ما رأته أمام عينيها بعد أن أنهكها ما رأت، وجعلها الإعياء تغفو مرة أخرى. في الصباح، نظرت فرحة من الفتحة في جدار المستودع، ثم نظرت حولها، وخمنت أن الحرب قد انتهت ولم تعد تسمع أي انفجارات أو ضجة أخرى، فأسرعت لتجد طريقة للخروج من المستودع. قام بتفكيك كل شيء في المستودع حتى يتمكن من العثور على شيء يساعده على الخروج. في ذلك الوقت وجدت فرحة مسدسًا في كومة من الأكياس التي تحتوي على القمح، ثم وجهت المسدس على الفور إلى قفل باب المستودع. وفعلت فرحة ذلك عدة مرات حتى انفتح باب الحظيرة أخيرًا، وكانت محاولتها هذه المرة لإنقاذ نفسها ناجحة تمامًا. ثم خرجت من الحظيرة وهي ترى الدمار من حولها، سارت نصف عاجزة وواصلت النظر إلى قريتها التي دمرها الجيش الإسرائيلي بوحشيته. واصلت فرحة سيرها نحو النهر لتجد شرابًا تروي به عطشها ثم تنظف نفسها لتتمكن من مواصلة رحلتها إلى المدينة وتطلب المساعدة. واستنادًا إلى ما وصفه الباحثان، فقد شعرت فرحة، في حادثة النكبة التي شهدتها فرحة، أن كل ما كانت تأمله وتريد تحقيقه قد توقف. لقد ضاعت الآمال ولم يبقَ أي شيء، وهو شعور أزعج روحها بما يكفي ليجعلها تشعر بصدمة كبيرة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ب. حقائق القصة في فيلم "فرحة" لدارين سلام

يقسم روبرت ستانتون العناصر في العمل الأدبي إلى عدة أجزاء، وهي الوقائع القصصية والموضوعات والوسائل الأدبية. وقائع القصة هي وحدات تعمل كسجلات خيالية للقصة. في الأساس، لا ينفصل تأليف القصة بالتأكيد عن العناصر؛ عناصر القصة التي تحصل عليها[٣١]. من أهم العناصر في القصة هي الحبكة. الحبكة في حد ذاتها هي شكل من أشكال سلسلة من الأحداث في القصة، وكذلك في شكل الروايات والقصص القصيرة والشعر والأفلام. وللحبكة أيضًا خصائصها الخاصة، ومنها أن تكون للحبكة بداية ووسط ونهاية واضحة وحقيقية، وأن تكون قادرة على الإقناع بوقائع القصة بشكل منطقي، وأن تكون قادرة على خلق تشويق ملموس. غالبًا ما يتم تفسير الشخصية أو التوصيف في نفس السياق. ومع ذلك، فإن للشخصيات والتوصيف معاني مختلفة. فالشخصية في القصة هي الميل إلى تشكيل الشخصية في ممثل أو ممثل في القصة، بينما يركز توصيف الشخصية على من تكون الشخصية ذات علاقة بالمشكلة في القصة، وكيفية توصيفها ووضعها وتصويرها في القصة بحيث تعطي صورة أوضح. أما الإعداد فهو مصطلح يستخدم للإشارة إلى الموقع أو المكان، والعلاقات الزمنية التاريخية، والبيئة الاجتماعية والمكان الذي يقع فيه الحدث في القصة. كما أن الإعداد هو أيضًا شكل من أشكال المجموعة التي تتجاور مع الحبكة والشخصية. يمكن تقسيم الإعداد إلى عدة عناصر رئيسية وتقسيمه إلى عدة أجزاء منها؛ المكان والزمان والأجواء. يظهر إعداد المكان بمعنى الموقع الذي تقع فيه أحداث القصة. أما الإعداد الزمني فهو المعنى الذي يوضح متى تقع الأحداث التي يتم سردها في العمل.

يذكر الباحث في هذا التحليل أن الشخصيات في فيلم فرحة للمخرجة دارين جيه سلام تنقسم إلى قسمين، الأول هو الشخصية الرئيسية والثاني هو الشخصية

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٣١] Robert Stanton. *Teori fiksi Robert Stanton*. (Yogyakarta, Pustaka Belajar ٢٠٠٧). hal ٢٢-٢٧

الجانبية/الإضافية. تقوم بدور الشخصية الرئيسية في الفيلم كرم طاهر (فرحة)، وهي فتاة فلسطينية تبلغ من العمر ١٤ عامًا طموحة لتحقيق أحلامها في الحصول على تعليم عالٍ في المدينة. تتميز فرحة بالتفاؤل والثقة والشجاعة وطاعة والدها. أما الشخصيات الجانبية أو الإضافية في هذا الفيلم فهي: أشرف بهروم (والد فرحة)، تالا قموه (صديقة فرحة المقربة فريدة)، نصير، عم وخالة فرحة، معلم فرحة، والدي فريدة، الأطفال الفلسطينيين، المجتمع الفلسطيني، الجنود الفلسطينيين والجنود الإسرائيليين. الشخصيات الجانبية التي تمثل جزءًا من عائلة فرحة هم والد فرحة وعم فرحة وعمتها. أما الشخصيات الجانبية التي تهتم بفرحة، فهي فريدة وصديقة فريدة المقربة، ووالدا فريدة. الشخصيات الجانبية التي تنظر إلى فرحة باحتقار هم نصير ومعلمها. ثم إن الحبكة في فيلم فرحة التي قام الباحثان بتحليلها تصنف كنوع من الحبكة الأمامية، لأن الفيلم مركب من أحداث مرتبة من البداية إلى النهاية بشكل منظم يستمر في التقدم إلى الأمام دون الرجوع بالزمن إلى الوراء. الجزء التالي هو المكان الذي يصنف كنوعين، وهما المكان والزمان. الأمكنة التي تحدث في هذا الفيلم تشمل منزل الشخصية الرئيسية فرحة، وتجمع تعظيم، ومنطقة سكنية، وصحراء، وحدود الطريق، وتحت شجرة، ونهر. علاوة على ذلك، الزمان، أي في الصباح وبعد الظهر وقت الليل.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ج. أشكال الصراع الداخلي في الشخصية الرئيسية في فيلم "فرحة" لدارين سلام

وقد صاغ ماسلو هذه النظرية الإنسانية على أنها نظرية تحتوي على دوافع البشر. واستنادًا إلى نظريته، يفترض أن الإنسان قادر على إشباع الحاجات المتدرجة من أجل تحقيق الإشباع في نفسه[٣٢]. ومع ذلك، لا يمكن تحقيق كل ما هو مرغوب فيه، مما يؤدي إلى اضطراب في نفس الإنسان نتيجة إحساسه بعدم الرضا عن الواقع بما هو مرغوب

[٣٢] Frank G. Golbe, hal ٩٢

فيه، وهذا يمكن أن يؤثر على الصراع الداخلي للفرد. ولذلك، تبدأ هذه الاحتياجات من المستوى الأدنى والأساسي الذي يجب تحقيقه أولاً قبل المستوى الأعلى الذي يليه من الاحتياجات[٣٣].

١. الحاجة الجسدية

الاحتياجات الفسيولوجية هي المستوى الأساسي أو الرئيسي للاحتياجات التي يجب تلبيتها من بين الاحتياجات الأخرى. وهذه الحاجات الفسيولوجية لها تأثير قوي في تأثيرها على تحقيقها فيما يتعلق ببقاء الإنسان على قيد الحياة ولا يمكن تأخير تلبيتها.[٣٤] ويمكن أن تكون هذه الاحتياجات على شكل: احتياجات الطعام، واحتياجات الشرب، واحتياجات الملبس، واحتياجات الراحة، واحتياجات الجنس، واحتياجات المأوى. إذا تم الوفاء بالاحتياجات الفسيولوجية، ستستمر الاحتياجات التالية والتي من بينها الحاجة إلى الأمن.

الصورة ٤

"كانت فرحة وصديقتها المقربة تأكلان الفاكهة تحت شجرة"

في مقطع الصورة في الدقيقة ٠٤ : ٢٢ أعلاه يظهر جوًا مشرقًا مع أشعة الشمس الحارقة التي تسطع من خلال الشقوق في أوراق الأشجار الوارفة. تجلس الشخصية

[٣٣] Schiffman, L.G, & Wisenblit, J.L. *Consumer Behavior Edisi ١١ Global edition.* (England : Pearspn Education Limited, ٢٠١٥).
[٣٤] Minderop Albertine. *Psikologi Sastra : Metode,Teori Dan Studi Kasus.* (Jakarta : Pustaka Obor Indonesia,٢٠١٠). Hal, ٢٨٦.

الرئيسية فرحة مع صديقتها المقربة فريدة تحت شجرة وارفة الظلال في القرية التي تعيش فيها. ترويان القصص وتمزحان مع بعضهما البعض بينما تستمتعان بالثمار التي أحضرتاها.

الصورة ٥

"استيقظت فرحة"

بناءً على اللقطات في الدقيقة ١١: ١٢ صورة تم عرضها، تستيقظ الشخصية الرئيسية فرحة من نومها وتنظر من نافذة منزلها. في لقطات هذا المشهد، تظهر فرحة وهي تجلس على سرير وردي اللون مغطى بأزهار جميلة جدًا، مع غرفة بسيطة وكبيرة بما يكفي.

UIN IMAM BONJOL

الصورة ٦

"ذهبت فرحة وصديقتها المقربة إلى منزلها بعد الاحتفال بحفل صديقتها"

في هذه الصورة، تبدو فرحة جميلة وأنيقة للغاية بعد أن ارتدت الزي الفلسطيني التقليدي، وهي تحضر حفل تنصيب صديقتها في حفل زفافها، وهو حدث شائع لدى النساء الفلسطينيات المقبلات على الزواج. بعد عرض بعض تحليلات البيانات التي توصل إليها الباحثون، يفترض الباحثون أن الحاجات الفسيولوجية للشخصية الرئيسية قد تحققت، استنادًا إلى إشباع الحاجات الفسيولوجية للشخصية الرئيسية، وذلك استنادًا إلى إشباع حاجات الملبس والمأكل والمأوى. ويستنتج من ذلك أن الشخصية الرئيسية لم تعد تهتم بالحاجات الفسيولوجية باعتبارها أهم الحاجات الأساسية في النظرية الإنسانية، وهذا يعني أن الشخصية الرئيسية يمكن أن تستمر في المستوى الإنساني على الحاجة التالية.

٢. الحاجة للأمن

إن الحاجة إلى الأمن حاجة يحتاجها كل إنسان، لأن الحرية والحماية الذاتية في الإنسان هي شكل من أشكال الاطمئنان والاستقرار والنظام والتحرر من الخوف والقلق. ويشمل الشعور بالأمن جوانب مثل الأمن الجسدي، واستقرار الاعتماد، وحماية الحرية العقلية، من الأشياء التي تهددها. يمكن استخدام الشعور بالأمن كدافع للفرد للحصول على النظام واليقين والنظام من بيئته.[٣٥]

UIN IMAM BONJOL PADANG

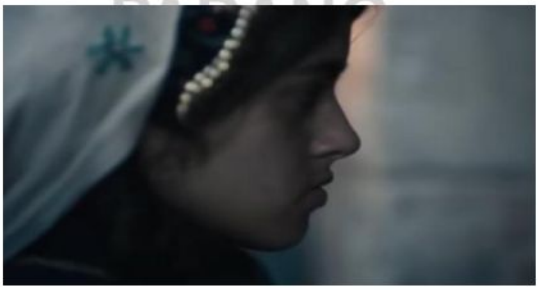

الصورة ٧

"شهدت بطلة الرواية حديث والدها مع الجنود الفلسطينيين"

[٣٥] Minderop Albertine. *Psikologi Sastra : Metode,Teori Dan Studi Kasus,* ٢٠١٠. hal, ٢٩٤.

وتوضح اللقطات في الساعة ١٧:٠٢ التي وصفها الباحثان أن فرحة تستمع وتراقب من بعيد بعض الثغرات بين حديث والدها وأصدقاء والدها الذين يتحدثون عن الاستراتيجية التي يجب تنفيذها لتأمين السكان وأراضيهم. استراتيجيات من شأنها أن توفر الحماية، مثل إخلاء المجتمعات المحلية، أو الدفاع ضد الهجمات المفاجئة من قبل الجنود الإسرائيليين.

عرض الحوار على النحو التالي:

ابو فرحة : قريبا، لم يبق في الوسط, ولا في الجنوب قرية فلسطينية إلا وخرج أهلها مهجرين. وهم الآن لاجئون في مناطق أخرى لذلك، نحن عائلة "الجلمود"، منذ استلامنا منصب المختار وكل ما يهمنا هو الحفاظ على البلدة وعلى حياة الناس.

أبو النمر : إذا ، هذا قرارك الأخير يا مختار؟

ابو فرحة : لقد سمعتم ما قلته. والآن، شربتم الشاي والقهوة وأنتم موضع احترام كبير من جانبنا .

أبو النمر : هيا يا رجال لا وقت لدينا نهدره.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ابو فرحة : أبو النمر! أنصت إلي. لقد تلقيت وعودًا ، وسمعت أن القوات العربية ستساندنا بإرسال الذخيرة والجنود . من الأفضل أن ننتظر، وعندما تصل المساعدات سأكون في مقدمة الجيش، وسأكون أول المحاربين.

وَاعْتُرِضَ عَلَى التَّعْلِيلِ الْمَذْكُورِ بِأَنَّ فِي التَّعْلِيلِ نَفْيَ الْحَاجَةِ إِلَى الْأَمْنِ فِي الْأَصْلِ وَهُوَ التَّعْلِيلُ الْآتِي فِي التَّعْلِيلِ:

الصورة ٨

"قام والد فرحة بتغطية الحفرة في جدار المنزل"

تشرح الصورة شكل اهتمام الأب بطفلته، فهو يحاول أن يلصق ثقوبًا صغيرة بين الجدران الحجرية للمنزل الذي يعيشون فيه. في تلك اللحظة سألت فرحة والدها.

فرحة : ماذا تفعل يا أبي؟

ابو فرحة : أملأ الثغرات بين الحجارة بالطين.

UIN IMAM BONJOL PADANG

في اليوم التالي كانت فرحة وصديقتها المقربة فريدة تلعبان وتمزحان في مكانهما المعتاد، تحت شجرة ظليلة، تتحدثان عن دراستهما في المدينة. لكنهما لم تكونا قد وصلتا بعد إلى الوجهة التي كانتا تحلمان بها عندما هاجمهما الجيش الصهيوني، بدءاً من إطلاق القنابل التي كانت إيذاناً بهجوم الجيش الإسرائيلي على فلسطين.

الصورة ٩

"عندما سمعت فرحة وصديقتها المقربة انفجار القنبلة"

في صورة الدقيقة ٢٢: ٤٤ أعلاه، جاء فيها أن فرحة صدمت عندما سمعت صوت انفجار من بعيد هجم على قريتها مباشرة، فهرولت على الفور نحو منزلها وتأكدت من حالة والدها. شاهدت فرحة كيف هاجم الجنود الصهاينة قريتها، ففزع الأهالي وهرعوا للنجاة بأنفسهم. لكن الجنود الصهاينة لم يسمحوا لهم بالنجاة وحاولوا قتلهم. إن قسوة ووحشية الجيش الإسرائيلي حقيقية للغاية وتشهد عليها بوضوح الشخصية الرئيسية فرحة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

الصورة ١٠

"رأى فرحة السكان يركضون خائفين لإنقاذ أنفسهم"

بعد ذلك، عندما كان الوضع فوضويًا ومشاغبًا للغاية، اضطر والد فرحة إلى حبس فرحة في غرفة تشبه مستودعًا ذا جدران ترابية في منزله. أُجبرت فرحة على دخول الغرفة حفاظًا على سلامتها، كما وعدها والدها بأن يعود إليها. ومع ذلك، لم يكن أمام فرحة أي خيار آخر، فإذا خالفت أوامر والدها فلن تنجو من هجوم الجيش الإسرائيلي. في هذا المستوى من الحاجة، لم يتحقق شعور الشخصية الرئيسية بالأمان. وعلاوة على

ذلك، عندما كان الوضع فوضويًا ومشاغبًا للغاية، اضطر والد فرحة إلى حبس فرحة في غرفة تشبه مستودعًا ذا جدران ترابية في منزله.

أُجبرت فرحة على دخول الغرفة حفاظًا على سلامتها، ووعدها والدها بالعودة من أجلها. ومع ذلك، لم يكن أمام فرحة أي خيار آخر، فإذا خالفت أوامر والدها فإن حياتها ستكون مهددة ولن تنجو من هجوم الجيش الإسرائيلي. عند هذا المستوى من الحاجة، لا يتحقق شعور الشخصية الرئيسية بالأمان. ولأن فرحة واجهت صعوبة في إنقاذ نفسها، اضطرت إلى قضاء أيامها في مستودع حتى تنتهي الحرب. ومن داخل المستودع شهدت الأحداث الدموية التي قام بها الصهاينة من داخل المستودع، حيث شاهدت من فتحة صغيرة في جدار المستودع الصهاينة وهم يضطهدون الفلسطينيين ويقتلونهم بقسوة ووحشية.

٣. الحاجة الاجتماعية

في الأساس، هذه الحاجة قادرة على تشجيع الأفراد للحصول على إشباع حاجاتهم المرغوبة بعد إشباع الحاجات الأساسية السابقة. وترتبط هذه الحاجة بالجوانب الاجتماعية للمجتمع، من خلال التواصل الاجتماعي مع مجموعة والتكيف مع البيئة المحيطة.[٣٦] في هذه الحالة، تشمل الحاجة إلى الحب والمودة: الأسرة والحي والمجتمع والبلد.

UIN IMAM BONJOL PADANG

وبناءً على تحليل الباحثة، فإن الشخصية الرئيسية فرحة في هذا الفيلم قد أشبعت حاجتها إلى الحب والعاطفة. سيتم عرض الحقائق التالية في المشهد:

[٣٦] Minderop Albertine. *Psikologi Sastra : Metode,Teori Dan Studi Kasus,* ٢٠١٠. hal, ٢٩٩.

الصورة ١١

"فرحة تلتقي بصديقتها المفضلة فريدة"

التقت فرحة وصديقتها المقربة فريدة بالصدفة في رحلة مرت أمام المجلس الذي اعتادت فرحة أن ترتاده. وبكل حب، نزلت فريدة صديقتها المقربة من سيارتها على الفور, ثم لحقت بها إلى حيث كانت تقف فرحة أمامها مباشرة وعانقتها. وتحدثا عن مواصلة تعليمها في المدينة معًا.

وفي وقت لاحق، عندما جاء عمها إلى منزلها، كان داعمًا جدًا لمواصلة فرحة تعليمها ونصح والدها بالسماح لها بمواصلة تعليمها في المدينة حتى يساعدها في رعاية فرحة بعد قدومها إلى المدينة:

UIN IMAM BONJOL PADANG

عَمّ : فكر في الأمر لكن ليس طويلا، لأن وقت التسجيل محدود. سأعتني بها عندما تأتي إلى المدينة كأنها ابنتي، هذه "فرحة"، إنها فتاة يعتمد عليها.

يدل الحوار على عاطفة العم تجاه ابنة أخيه التي ترغب في تحقيق أهدافها وترغب في المساعدة في رعاية فرحة حتى تظل في حالة جيدة.

الصورة ١٢

"والد فرحة يناقش تعليم ابنه مع معلم القرآن الكريم"

بناءً على الصورة في الدقيقة ١١: ١٦ التي وصفها الباحثان، فإن والد فرحة ومعلمتها يتحدثان عن استمرار فرحة في تعليمها في المدينة، ورغم أن والد فرحة شعر في البداية بثقل وخوف والد فرحة إلا أنه وافق في النهاية على قرار ابنته فرحة.

ابو فرحة : "فرحة" ذكية وتحب العلم، وفكرت في أن أرسلها إلى المدينة لتدرس، لأنني لا أريد أن أخيب أملها.

من مقتطفات الحوار أعلاه، لم يشأ والد فرحة أن يخيب مشاعر ابنته، وبدأ في دعم رغبة ابنته "فرحة" في مواصلة تعليمها في المدينة. ومع ذلك، كانت لديه شكوك وتردد بشأن سلامة ابنته. ومع ذلك، وكدليل على حب الأب وعطفه، حاول أن يكون متفائلًا بقراره وأقنع نفسه بأن ابنته الوحيدة ستكون بخير.

UIN IMAM BONJOL PADANG

الصورة ١٣

"أحضر والد فرحة أوراق التسجيل"

ابو فرحة : أبوك الذي رباك والآن أحضر لك ورقة التسجيل لتكملي تعليمك في المدينة.

فرحة : حقا يا أبي؟

كشف الصورة في الدقيقة ١٥: ١٣ بابتسامة خفيفة بينما كان يمد يده إلى شيء في جيبه، ثم أظهر والده ورقة التسجيل كما قال والده. اقتربت فرحة على الفور من والدها وأكدت ورقة التسجيل التي أرادتها. وفي الحال ظهرت الفرحة على وجه فرحة وهي تعانق والدها وتصافحه على ما نالها من خير، فركضت وصاحت لتخبر صديقتيها عويحة وفريدة بالخبر السعيد. في هذا التحليل، من الواضح أن الحاجة إلى الحب والعاطفة من والد الشخصية الرئيسية قد تم تلبيتها. ليس فقط والد فرحة ولكن أيضًا عمها وصديقها المفضل. بسبب الدعم الذي يدعم الابنة التي تريد الوصول إلى تحقيق إنجاز في ذاتها.

٤. الحاجة للتقدير

ويمكن تقسيم الحاجة إلى تقدير الذات أو تقديرها إلى قسمين، وهما: القسم الأول احترام أو تقدير الذات، ويشمل في هذه الحالة الرغبة في اكتساب الكفاءة والثقة

UIN IMAM BONJOL PADANG

بالنفس وقوة الذات والقدرة على الحرية. بينما الجزء الثاني هو تقدير الذات لدى الآخرين، والذي يتضمن معرفة أن الآخرين يقدرون الآخرين تقديراً عالياً. [٣٧]

الصورة ١٤

"صرخ فرحة في وجه الجنود البريطانيين الذين كانوا

يتجولون في الأراضي الفلسطينية"

في ظهيرة ذلك اليوم، كانت فرحة وصديقتها المقربة فريدة تلعبان على أرجوحة تحت شجرة كانتا تزورانها، وكانتا تلعبان على الأرجوحة. كانتا ترويان القصص بينما كانتا تتخيلان الوقت الذي قضيتاه معًا عندما ذهبتا إلى المدرسة في المدينة وحققتا أحلامهما. لم يمض وقت طويل حتى سمعتا صوت طفل صغير من بعيد يصدر صوتًا يشبه الصراخ. اتجهت فرحة وفريدة نحو مصدر الضجيج، فشاهدتا مجموعة من الجنود البريطانيين في سيارة عسكرية يعبرون الطريق بالقرب من المكان الذي كانتا تلعبان فيه. هتفت فرحة وفريدة ومعهما مجموعة الأطفال وصاحوا مستائين من الطريقة التي تعمد الجنود البريطانيون المرور بها من أمامهم متعمدين أن ينبعث منها دخان أسود وغبار رمال يتطاير في وجوههم.

فرحة : أليس هؤلاء جنود الإنكليز؟

فريدة : يبدو كذلك.

UIN IMAM BONJOL PADANG

[٣٧] Minderop Albertine. *Psikologi Sastra : Metode,Teori Dan Studi Kasus*, ٢٠١٠. hal, ٣٠٢.

(اقتربت فرحة وفريدة بفضول من مجموعة الأطفال الفوضويين الذين كانوا مشغولين بالصراخ في وجه الجنود البريطانيين).

فرحة : ما معنى "انصرفوا " بالإنكليزية؟

فريدة : لا أعرف، ربما "Good bye"

فرحة : " بالإنكليزية: "Good bye ! انظروا ماذا فعلتم! حتى وأنتم تنصرفون؟

وبينما كانوا يصرخون في وجه الجنود البريطانيين ويطاردونهم، أطلقوا هم ومجموعة من الأطفال النار على الجنود البريطانيين باستخدام المجانيق التي كانوا يحملونها.

UIN IMAM BONJOL PADANG

الصورة ١٥

"فرحة مع نصير"

علاوة على ذلك، بينما كانت فرحة تتحدث مع والدها، كان هناك طرق عالٍ على الباب مرارًا وتكرارًا من خارج منزلها. ثم أمر والدها فرحة بفتح الباب ورؤية من كان أمام المنزل.

فرحة : " من بالباب؟ "

ناصر :" افتحي الباب يا "فرحة"، أنا "ناصر". كيف حالك يا "فرحة؟ "

فرحة : بخير .

ناصر : " تفضلي، هذا الطعام من أمي إلى أن تعود زوجة أبيك. "

فرحة : " حسنًا."

ناصر : " انتظري قليلا ! اذا فأنت لا تعرفين. أي شيء عن الطهي إطلاقا؟ "

فرحة : " لا أعرف."

وبنظرة منزعجة وغاضبة على وجهها، أصرّت فرحة على الفور على إغلاق الباب لإيقاف المحادثة الأخرى. في هذا التحليل، لا تشبع شخصية فرحة الرئيسية حاجتها إلى تقدير الذات والاحترام. استنادًا إلى الاقتباسات التي وصفها الباحثان أعلاه، تشعر الشخصية الرئيسية بالتجاهل والتقليل من شأنها. وهذا ما يجعل الشخصية الرئيسية تشعر بالضيق والغضب من المعاملة التي تلقتها.

٥. الحاجة لتحقيق الذات

احتياجات تحقيق الذات هي المستوى الأعلى والأخير من الاحتياجات من الاحتياجات السابقة. وتؤدي هذه الحاجة إلى أن يقوم الشخص أو الفرد بتطوير نفسه والحصول على تحقيق صورة إنسانية أعلى. تهدف حاجات تحقيق الذات إلى السعي لتحقيق قدرة الشخص على بذل الجهد من أجل الحصول على الإرادة المنشودة والقابلة للتحقيق. وينص ماسلو على أن تحقيق الذات يمكن أن يحفز النمو من أوجه القصور. فالإنسان الذي يحاول تحقيق ذاته من مشكلة تحفيزية صغيرة حتى يدركها ويكون قادراً على مواجهتها بشكل تلقائي.[٣٨]

[٣٨] Minderop Albertine. *Psikologi Sastra : Metode,Teori Dan Studi Kasus,* ٢٠١٠. hal. ٣٠٧.

UIN IMAM BONJOL PADANG

في صباح ذلك اليوم كانت فرحة وصديقاتها يحضرن في قريتهن التلاوة والمرجعية معاً، وكان من عادتهن النشاط في حفظ القرآن. وبعد انتهاء التلاوة أنهى معلمهم التلاوة ثم قال :

المعلم : " اليوم سأصرفكن مبكرا يا بنات,,, كما تعرفن، غدًا حفل حناء "سعاد", آمل ذات الشيء لكن جميعًا."

وعندما سمعت فرحة استياءها من الحكم الذي أصدرته معلمتها، ردت فرحة وهي تؤكد ما جاء على لسان معلمتها:

فرحة : "آمل أن يصبح لدينا مدرسة للبنات في القرية، كما للأولاد مدرسة.!" (ومع ذلك، لم يستمع المعلم إلى ذلك، ودعاهم على الفور إلى العودة إلى منازلهم).

المعلم : "بإمكانكن أن تذهبن."

الصورة ١٦

"فرحة غادرت قريتها"

وبناءً على الصورة أعلاه، فهي صورة للشخصية الرئيسية فرحة التي تعاني من اضطرابات نفسية ناجمة عن مشاهدة الشخصية الرئيسية أمام عينيها الفظائع التي يرتكبها الصهاينة أمام عينيها، وهي وحشية تجعل فرحة تشعر بالخوف الشديد.

في تحليل الفيلم، يشير الباحثة إلى أن الشخصية الرئيسية في الفيلم لم تتحقق في تحقيق الحاجة إلى تحقيق الذات. وينبع ذلك من عدم احترام نصير للشخصية الرئيسية واستخفافه بها لمعرفته بأن فرحة لا تجيد الطبخ. كما أن الشخصية الرئيسية تشعر بالصدمة بعد أن شاهدت حادثة قام بها إسرائيل مما أفقدها اتجاهها وطبيعتها الجسدية. افترض ماسلو أن الإنسان لا يتوقف عند رغبة واحدة فقط، ولكن ليس مثل الشخصية الرئيسية فرحة التي لم تحقق رغبة كبيرة جدًا كانت مهتمة بها. لأن الشخصية الرئيسية لم تحقق رغبتها ولم يتح لها الوقت حتى لبذل قدراتها وإحداث فشل في شكل تطور في ذاتها. وبالإضافة إلى الفشل الذي شعرت به الشخصية الرئيسية، فقد شعر أيضا بالصدمة حتى أنه أصيب بالاكتئاب بعد أن شاهد أمام عينيه الهجوم الذي قام به الجيش الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني.

العوامل التي تؤثر على الشخصية الرئيسية:

أ. تتأثر الاحتياجات الأمنية غير المتحققة بظروف القلق والخوف والصدمات النفسية.

ب. الاحتياجات غير المتحققة للتقدير أو احترام الذات تتأثر بالمشاعر الانفعالية والغضب والضيق.

ج. احتياجات تحقيق الذات التي لم تتحقق بسبب الشعور بالتردد وخيبة الأمل.

UIN IMAM BONJOL PADANG